

من الاخلاق قباؤها ويظهر من الافعال فضائلها
ويجعل ستر المرأة مهتوكا ومدخل الشر سلوكا
وقال ابن عباس الهوى اله يعبد من دون
الله وتدل قوله تعالى افرأيت من اتخذ الهه
هو اله الآتية وقال الشعبي انما سمى هو
لانه يهوى بصاحبه الى النار وبالجملة فالهوى
اصل كل بلية والخلوص منه عسر جدا الا
بتوفيق من الله تعالى **وراعها وهي في الاعمال**
وان هي استحل المرعى فلا تسم اي لاحظها والحال
انها في الاعمال الصالحة سائمة كالبهيمة
السائمة في الكلاء فالواو للحال وال في الاعمال
للمعهد والمعهود الاعمال الصالحة اهم من ان
تكون واجبة او مندوبة وانما امر بملاحظتها
وهي مثقلة بالطاعة لانه قد يكون لها
حظ فيها كرياضة وحب محبة وشهرة ولذلك
قال وان هي استحل المرعى فلا تسم بضم
الراء وكسر السين اي وان هي وجدت
المرعى حلوا فلا تبقرها فيه لانها لا تميل الى
الطاعة لذاتها بل لغرض فيها فتقلب
الطاعة

الطاعة معصية بل قد تكون اعظم مفسدة
من المعصية كما يسر لذك لك قول صاحب الحكم
رب معصية او رثت ذلا وانكسارا خيرا
من طاعة او رثت عزوا واستكبارا وفي بعض
الآثار اوحى الله الى داود عليه السلام يا داود
قل للعاصين المحبتين ابشروا وقل للعابدين
المجتبين اخسروا **الحسننة لذة للمقاتلة**
من حيث لم يدركان السم في الدسم حاصل
البيت ان النفس لها حظ في الطاعة
كما ان لها حظا في المعصية بل حظها في الطاعة
اشد لان حظها في المعصية ظاهر جلي وحظها
في الطاعة باطن خفي وفائدة هذه الابيات
الثلاثة التي اولها فاصرف هواها الخ
ان من واطب على قراءتها خلفا كل صلوة
مكتوبة عشرين مرة استقام امره على الكتاب
والسنة وجعله الله امنا من الالهواء والبدع
واخسر الدسائس من جوع ومن شبع
فرب نخصة شر من التخيم اي خف المطايع
التي تخفيها النفس في الجوع والشبع والدسائس